Doi: 10.34120/joe.v39i154.11

أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية لدى طالبات علوم الرياضة في جامعة الطائف

د. سمر أمين الشمايلة

كلية التربية – جامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية لدى طالبات علوم الرياضة في جامعة الطائف. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة مهارات التفكير الناقد التي تضمنت أربع مهارات رئيسية وهي: الروح القيادية، تحليل الأداء، الثقة بالنفس، العمل الجماعي. احتوت الأداة على 40 فقرة فرعية، وذلك بعد التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المُحكمين، وحساب ثباتها وفق معادلة ألفا كرونباخ. **المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من الطالبات المسجلات بمقرر التمرينات والعروض الرياضية والبالغ عددهُنَّ 73 طالبة؛ إذ تمَّ تقسيم العينة إلى مجموعتين: ضابطة تكونت من 36 طالبة درست بالأسلوب التقليدي، ومجموعة تجريبية تكونت من 37 طالبة درست بأسلوب إستراتيجية التعلم التعاوني. **النتائج:** أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي طُبِّق عليها أسلوب إستراتيجية التعلُّم التعاوني. **الخلاصة:** أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس والتركيز على تفعيل عمليات التفكير المختلفة بما فيها التفكير الناقد.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعلم التعاوني، التفكير الناقد، التمرينات والعروض الرياضية.

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس. **الإيميل:** **samarshamayleh@yahoo.com**

- **سُلم البحث في 2022/6/22، أجيز للنشر في 2022/8/22**

المقدمة

تعدّ التربية الرياضية أحد المجالات التي تتطلب التطوير المستمر خاصة في المجال التعليمي الذي يُشكِّل النقطة التي تنطلق منها اتجاهات متنوعة تتمثل بالتدريس والتدريب وغيرها من المفاهيم، وتُعد العملية التعليميَّة والمجال التدريسي البؤرة التي تعمل على زرع البذرة الأولى وتنميتها والعمل على تطويرها بالأساليب والوسائل التعليمية المتجددة كافة؛ لتحقيق نتائج مثمرة تتناسب ومتطلبات العصر، ومن هذه المتطلبات ما يرتبط بعمليات التفكير والبحث والاستكشاف، بالإضافة إلى مواجهة الصعوبات والمواقف التي قد تواجه المعلم والمتعلم وكيفية التغلب عليها. كما لا بد من الاهتمام بإستراتيجيات التدريس ومعرفة مدى تأثير نتائجها والاستفادة منها بما يعزز العملية التعليمية ويثريها، وهذا كان مجال البحث في العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجيات التدريس في مجال التربية الرياضية (الشمايلة، 2015).

ونظراً لكون التدريس من أهم أركان العملية التعليمية؛ لذا لا بد من التركيز على أهم جوانبه المتمثلة بإستراتيجيات التدريس، ذات التأثير الواضح على الجوانب المعرفية إذا ما تمَّ العمل بها على نحوٍ جيد، فقد برز تفعيل دور المدرس وانتقاله من مستوى الأدوار التقليدية إلى دور أكثَر فاعلية يعمل على استثمار مستوى القدرات العقلية عند الطلبة وتحسينه، والعمل على نقلهم من مستوى الحفظ والفهم إلى مستويات أكثر تعقيداً تشمل التفسير والتحليل والتركيب والتقييم، كما أن هذا التنويع في عملية التعلم واستخدام المدرس إستراتيجيات تشمل أساليب التدريس المناسبة في تعليم المهارات الرياضية كان له دور في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية، ويشمل تفعيل عمليات التفكير المختلفة وتطبيقها بأسلوب علمي مدروس؛ من أجل الوصول إلى أداء أفضل وأكثر فاعلية، مما ينعكس بشكل مباشر على المستوى التعليمي والمخرجات المحددة بما يواكب المتطلبات الحديثة في عصر الانفجار المعرفي (الحايك وشديفات، 2018).

كما أشار العديد من الدراسات ومنها دراسة الربيعي (2007) إلى أهمية إستراتيجيات وطرق التدريس في التربية الرياضية بأنواعها المختلفة والتي وضعها موستن (Mosston, 2002)، وأكد عليها العديد من الباحثين في دراساتهم التي أعطت نتائج إيجابية ونتائج فعالة في التدريس.

وهناك العديد من إستراتيجيات التدريس المتنوعة ذات الأهداف المختلفة التي يتم اختيارها من قبل المدرس بحسب الإمكانات المتوافرة وبحسب المهارات المطلوبة ومستوى الطلبة وعوامل أخرى، بحيث تضمن إيصال المعلومات وتطوير المهارات بشكل أفضل مما لو أُعطيت بالطرق التقليدية، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية التعلم التعاوني التي تم اختيارها بناءً على طبيعة المقرر ومتطلباته.

وتعتبر إستراتيجية التعلم التعاوني من أهم الإستراتيجيات في العملية التعليمية كما ورد في دراسة كل من (خويلد ومسعودة ومسعودة، 2017) ودراسة (عامر، 2017)، والتي أكدت على أن التعلم التعاوني هو إستراتيجية يعمل بها الطلبة من خلال مجموعات، تشمل هذه المجموعات عدداً من الطلبة يختلفون من حيث الأفكار والخبرات والقدرات، يُقدَّم لهم أنشطة معينة من أجل فهم الموضوع المراد تعلمه، ويكون دور كل فرد في المجموعة أن يتعلم ويساعد زملاءه لتحقيق جو من الإنجاز والمتعة وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية، ضمن بيئة تتسجم مع المهام المطلوبة، كما تعمل بشكل مباشر على تحفيز عمليات التفكير وتحقيق أهداف الخطة.

كما تعد عملية التفكير من أرقى عمليات البناء المعرفية وأكثرها تعقيداً، فهي عملية معالجة المعلومات من خلال المعطيات المتوافرة ومن أكثرها رقياً وتعقيداً، وأكثرها عمقاً وأقدرها على إنتاج المعارف والمعلومات، بالإضافة إلى ارتباطها بالقدرة على إيجاد الحلول لمعظم المشكلات سواء النظرية منها أو العملية التي قد تواجه الإنسان في حياته بصفةٍ دائمة وبشكلٍ مستمر (Cotton, 1991).

أشار (Hughes et al., 2018)، إلى أهمية تفعيل عملية التفكير لدى الطلبة في أثناء التعلم داخل الغرف التعليمية بأكثر من أداة، سواء من خلال أسلوب التدريس أو من خلال استخدام تقنيات معينة يتم ربطها بمهام توكل للطلبة وتقودهم إلى تفعيل عمليات التفكير المختلفة بما فيها التفكير الناقد.

التفكير الناقد عملية فكرية نشطة ومستمرة تجعل الفرد يكتشف المواضيع بشكل علمي ويحللها، ويفهم الأفكار المركبة، وينظر إلى القضايا من جميع النواحي، ويصدر أحكاماً موضوعية، بما يمتلكه من معلومات، ويتميز بالبحث عن مصادر المعرفة (Walkushi, 1997)، كما أشار العديد من الباحثين إلى أن الشخص الذي

يمتلك الذاكرة الجيدة والمعلومات الكثيرة ليس بالضرورة أن يمتلك مهارة التفكير الناقد (زيوش، 2010).

التفكير الناقد عملية مستمرة ومتجددة تصل إلى مرحلة التعقيد نتيجة الأفكار المركبة والتي لا بد من محاولة الخوض بكافة جوانبها والقضايا المتعلقة بكل موضوع تعليمي (Lodewyk, 2009)، وتكمن أهمية التفكير الناقد في توجيه الطلبة إلى مصادر المعرفة للحصول على المعلومات المناسبة للعمل على تقييم المعتقدات والحقائق وربطها بالمادة التعليمية لإصدار أحكام موضوعية تخدم المحتوى (Humphries, 2014).

لا بُدَّ من ربط إستراتيجية التدريس مع عمليات التفكير لاكتساب المهارات الحركية خاصة في مجال المقررات التي يعتمد العمل بها على تقسيم الطلبة إلى مجموعات في أثناء التدريس، فنحن نعلم أن تشكيل العروض في التمرينات الرياضية يحتاج إلى استخدام أنماط تفكير مختلفة نظراً لطبيعة الحركات المطلوبة وتشكيلها في المقرر، بالإضافة إلى الحاجة إلى وجود درجة صعوبة للمقارنة بين الأعمال التي يُكلَّف بها الطلبة، كما تستخدم كدافع للتنافس بين المجموعات مما يعمل على إبراز القدرات العقلية لدى الممارسين لها، فالتمرينات والعروض الرياضية تحتاج إلى قدرات بدنية وعقلية، كما أن هذه الحركات ترتبط بشكل كبير بتكوين صورة معينة من خلال التصور الذهني والتفكير العميق قبل إخراجها إلى الواقع، كما تشمل مراقبة الزملاء لبعضهم بعضاً في أثناء الأداء الحركي عاملاً لتصحيح الأخطاء والاستفادة من التغذية الراجعة، كما يعطى المجال للتعامل مع هذه المعطيات بأسلوب نقدي وخلاق وصولاً إلى حل المشكلات المتوقعة وغير المتوقعة في أثناء الأداء (الشمايلة، 2019).

لذا قامت الباحثة باختيار إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية نظراً لمناسبته لتدريس متطلبات المقرر، وقد قدمت هذه الدراسة للتأكيد على وجود أثر إيجابي لهذه الإستراتيجية كما ورد في الدراسات السابقة.

قام منصور (2017) بدراسة عنوانها: "التفكير الناقد وعلاقته بالاستدلال العام (الرياضي)" على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق، استخدمت الدراسة التحليل الوصفي على عينة بلغ عددها 283 طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة، وقامت الدراسة باستخدام مقياس كاليفورنيا للتفكير

النقدي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتفكير العام (الرياضي) كما بينت النتائج وجود فروق بالنسبة إلى متغير الجنس (ذكوراً، إناثاً) في التفكير الناقد والتفكير العام (الرياضي) لصالح الذكور.

وقام الخصاونة والزبون والحوري (2019) بدراسة هدفت إلى معرفة دور مساقات الجمباز في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وهل توجد فروق في بعض مهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغيري مستوى المساق والمستوى الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الناقد كان مرتفعاً لدى الطالبات، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات تعزى إلى متغير مستوى المساق ولصالح مساق التخصص في الجمباز، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

كما قامت خويلد وآخرون (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل، وتم تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني على عينة تجريبية تكونت من 24 طالباً وعينة ضابطة 24 طالباً من السنة الخامسة ابتدائي بولاية جلفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم التعاوني.

وفي دراسة زرقين وطيبي (2017) تم استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور الجلفة، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان استبيان التفكير الناقد، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات التفكير الناقد كان متوسطاً، كما أظهرت عدم وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي.

وقام (البلوشي والبلوشي، 2017) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية الإستراتيجيات المحفزة للتشعب العصبي على التفكير الابتكاري والناقد لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، قُسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى استخدمت التشعب العصبي ذهنياً والمجموعة التجريبية الثانية استخدمت التشعب العصبي حاسوبياً، وتم استخدام اختباري التفكير الابتكاري "لتورانس"

واختبار التفكير الناقد "لواطسون-جليس"، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية للاختبار الابتكاري وعدم وجود فروق في اختبار التفكير الناقد لدى المجموعتين.

كما قام (الشمري، 2016) بدراسة لتعرف أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة المناهج وطرق التدريس العامة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل من جهة، وعلى التفكير الناقد من جهة أخرى، وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية؛ وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بطرق التدريس الحديثة في تدريس المناهج العامة.

وفي دراسة قام بها (حمادنة وعاصي، 2015) هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، وأظهرت النتائج أنَّ مستوى التفكير الناقد كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من (الاستنتاج والتحليل والاستدلال)، وكانت هذه الفروق لصالح الطالبات.

كما أجرى (Kim, Sharm, Land & Furlong, 2013) دراسة قامت بتنفيذ وحدات تعلم نشط من خلال دمج التعلم القائم على المهارات الحقيقية كاستخدام الدعائم التعليمية لتعزيز مهارات التفكير الناقد على عينة تكونت من طلبة المرحلة الجامعية وأشارت النتائج إلى ارتفاع الأداء في التقارير الفردية للطلبة، وأوصت النتائج باستخدام كافة الدعائم التي تساعد في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

وفي دراسة أجراها (Dixon et al., 2004) هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم بالتفكير ودوره في تنمية مهارات التفكير الناقد على عينة من الطلبة بلغت 93 طالباً تم اختيارهم من المستوى الرابع والخامس من الملتحقين ببرامج تنمية الإبداع في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فقد استُخدمت طريقة "ديكسون وهميلادين" في تدريس التفكير الناقد، وأشارت النتائج إلى أنَّ مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الملتحقين بالبرنامج كان بمستوى مرتفع بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، وكانت أكثر مهارات التفكير الناقد المستخدمة هي التحليل والتقييم.

وأجرى (Akyuza & Samsaa, 2009) دراسة هدفت إلى البحث في أثر البيئة المعززة بالتكنولوجيا على مهارات التفكير الناقد، استخدم فيها مقياس "وطسون- جليسر" للتفكير الناقد كأداة للدراسة، على عينة تكونت من طلاب قسم الحاسوب والتكنولوجيا في جامعة انقرة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة قبل التطبيق وبعده، كما أوصت الدراسة باستخدام الأدوات الإثرائية المعززة بالتكنولوجيا لرفع مهارات التفكير الناقد.

وقد تم التوصل إلى العديد من الملاحظات من خلال البحث بالدراسات السابقة بما يتعلق بموضوع الدراسة يمكن تلخيصها بما يلي:

- إجراء العديد من الدراسات في مجال استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ووضوح دورها الإيجابي في تحسين الأداء.
- أشارت معظم الدراسات إلى أهمية التفكير الناقد في تدريس مهارات التربية الرياضية سواء كان من خلال التنوع في إستراتيجيات التدريس أو استخدام الدعائم الإثرائية المعززة في عملية التدريس.
- وستقوم هذه الدراسة بالتأكّد من أثر إستراتيجية التعلم التعاوني ومستوى التفكير الناقد لدى الطلبة.

أهمية الدراسة

- تعرف أثر إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى التفكير الناقد.
- المقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني والتدريس بالأسلوب التقليدي.
- التحقق من أن إستراتيجية التعلم التعاوني تتناسب مع متطلبات المقررات العملية في المجال الرياضي.

مشكلة الدراسة

يعطي القائمون على العملية التعليمية جانباً كبيراً من الاهتمام في البحث والاطلاع على الدراسات التي تبحث في جميع جوانب العملية التعليمية مثل المنهج، المدرس، وأساليب التدريس التي تعد من العناصر والمقومات الأساسية للنهوض بالمجال التعليمي بحيث يكون متماشياً مع تطورات التعليم في العصر الحديث.

ويمكن مسايرة هذه التطورات من خلال البحث في نتائج الدراسات التي تناولت هذه العناصر الأساسية للاستفادة من نتائجها، ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع، لذا قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بإستراتيجيات التدريس، وقد وجدت أن العديد منها أشار إلى أن المدرس صاحب القرار في جميع نواحي الجزء التعليمي، وأنَّ الأسلوب الكلاسيكي أو التقليدي يعمل بشكل محدود في تنمية العديد من المهارات كالتفكير والإبداع وغيرها من المهارات الوجدانية.

ومن الدراسات التي تؤيد هذه النتائج دراسة (عامر، 2017) التي قامت بمقارنة إستراتيجيات أخرى مع الإستراتيجية التي تعمل بالأسلوب التقليدي، وكان لها أثر واضح على تنمية أنماط التفكير المختلفة على تعلم المهارات بتحصيل أفضل، وتطابقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات ومنها دراسة (السبعاوي، 2011)، ودراسة (خويلد وآخرين، 2017)، ودراسة (زيوش، 2010). وهذه من المؤشرات التي دفعت الباحثة إلى البحث عن اختيار إستراتيجية تناسب طبيعة متطلبات المقرر الذي تقوم بتدريسه لإعطاء أفضل المخرجات التعليمية، وتم اختيار إستراتيجية التعلم التعاوني نظراً لمناسبتها لطبيعة الأعمال والمشاريع الجماعية؛ لأن هذه المشاريع والأعمال الجماعية تعد أحد المتطلبات الأساسية في مقرر التمرينات والعروض الرياضية، وهي تحتاج إلى تعاون كبير بين أفراد كل مجموعة من الطلبة.

كما تم اختيار التفكير الناقد وهو أحد أنواع التفكير لما يتميز به هذا النمط من التفكير في إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بعملية التأمل واكتشاف المواضيع وتحليلها من خلال طرح العديد من الفرضيات، واختيار أنسبها وصولاً للحلول المناسبة، مما له أثر في تحقيق أفضل المخرجات التعليمية في عملية التدريس، بالإضافة إلى تنمية العمليات العقلية وتحفيزها واكتشاف مواهب الطلبة واتجاهاتهم من خلال المواضيع المقترحة (الخصاونة والزيون والحوري، 2019). ومن أسباب اختيار إستراتيجية التعلم التعاوني وتطبيقها على العينة التجريبية؛ ما أثبتته نتائج الدراسات السابقة بأنه يعمل على بناء العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلبة، وهذا ما سيتم اختباره في هذه الدراسة لمعرفة مدى مناسبة هذه الإستراتيجية لمتطلبات تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية؛ إذ يقدم العمل من قبل الطالبات على شكل مجموعات والتي قد لا يمكن تحقيقها فيما لو تم استخدام الأسلوب التقليدي الذي يسير بضوابط وتوجيه من المدرس فقط.

لاحظت الباحثة في أثناء عملها في مجال تدريس المقررات العملية أن تدريس الطلبة بالأسلوب التقليدي في العديد من مقررات التربية الرياضية لا يصل إلى المستوى المطلوب من نواتج التعلم النهائية، لذا قامت بإجراء هذه الدراسة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لمعرفة مدى تأثيرها المحتمل على مستوى مهارات التفكير الناقد، وهل يرتبط وجود مستوى من مهارات التفكير بتحقيق نتائج أفضل تعمل على الارتقاء بمستوى التعلم؟

أسئلة الدراسة

يُمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما أثر استخدام إستراتيجية التعلُّم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن الأثر المحتمل لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف.

محددات الدراسة

- **المحدد المكاني:** أجريت هذه الدراسة على طالبات قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف.
- **المحدد الزماني:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2020.
- **المحدد البشري:** الطالبات المسجلات في مقرر التمرينات والعروض الرياضية في قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف.

مصطلحات الدراسة

التفكير الناقد: هو عملية فكرية نشطة تتضمن مهارات متعددة قابلة للتنمية، وتتضمن: طرح الأسئلة، تحديد المشكلات، فحص الأدلة ثم تحليل الافتراضات من خلال عمليات التفسير والتحليل والإستنتاج، مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المتعددة والمعطيات المتوفرة للوصول إلى القرارات المناسبة (الشمري وال رشيد، 2021).

إستراتيجية التعلم التعاوني: هي إحدى إستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، يقوم المدرس عند تطبيقها بتقسيم الطلبة إلى مجموعات متجانسة للعمل على شكل مجموعات، ويعطى الطالب فيها مجالاً للعمل بروح الجماعة، وإبداء الرأي والمناقشة واستخدام لغة الحوار في المجموعة الواحدة لتحقيق أهداف محددة بتوجيه من المدرس وإشرافه (تعريف إجرائي).

أسلوب التدريس التقليدي: هو الأسلوب الذي تسير به العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم مباشرة بحيث يكون وجودهم بالمكان والزمان نفسيهما، وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً في عملية التدريس، والإلقاء الخطابي هو الأداة المعتمدة في الأسلوب التقليدي، ويتميز هذا الأسلوب بكون المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، والطالب هو المتلقي للأوامر والمعلومات (تعريف إجرائي).

مقرر التمرينات والعروض الرياضية: أحد المقررات الإجبارية في خطة قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف، تتعلم فيه الطالبات قواعد التمرينات البدنية في جميع الأوضاع، ويطلب من الطالبات تقديم مشاريع على شكل مجموعات، تقوم كل مجموعة بتقديم عروض للتمرينات الرياضية من الأوضاع الأصلية والمشتقة بناء على ما تعلمته على مدار الفصل الدراسي (تعريف إجرائي).

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة، من خلال استخدام أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين؛ وقد تكونت المجموعة الضابطة من 37 طالبة دَرسنَ مقرر التمرينات والعروض الرياضية (التطبيق العملي) من خلال إستراتيجية التدريس التقليدية، أما المجموعة التجريبية

فكان عددها 36 طالبة وقد درسن المقرر نفسه باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني؛ وشكل 1 يُوضح التصميم شبه التجريبي لهذه الدراسة.

الشكل 1

التصميم شبه التجريبي لهذه الدراسة

المجموعة الضابطة	قياس قبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد	إستراتيجية التدريس التقليدية	قياس بعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد
المجموعة التجريبية	قياس قبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد	إستراتيجية التعلُّم التعاوني	قياس بعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المُسجلات في مقرر التمرينات والعروض الرياضيَّة من قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020.

عينة الدراسة

تم اختيار قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف بطريقةٍ قصدية، وتمَّ اختيار شعبتين من شُعَب تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية بطريقةٍ عشوائية، وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم تقسيمهما إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية؛ وقد طبق على المجموعة الضابطة إستراتيجية التدريس التقليدية وبلغ عددها 36 طالبة، وطُبق على المجموعة التجريبية إستراتيجية التعلُّم التعاوني وبلغ عددها 37 طالبة.

تكافؤ المجموعتين

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمقياس مهارات التفكير الناقد أستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ وجدول 1 يُوضح نتائج ذلك.

جدول 1

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لقياس تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي لمهارات التفكير الناقد

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) الاحتمالية	قيمة الدلالة الإحصائية
الروح القيادية	ضابطة قبلي	36	2.58	0.65	0.42	0.68
	تجريبية قبلي	37	2.64	0.63		
تحليل الأداء	ضابطة قبلي	36	2.54	0.70	0.50	0.62
	تجريبية قبلي	37	2.62	0.71		
الثقة بالنفس	ضابطة قبلي	36	2.47	0.56	0.58	0.56
	تجريبية قبلي	37	2.54	0.52		
العمل الجماعي	ضابطة قبلي	36	2.51	0.66	0.76	0.45
	تجريبية قبلي	37	2.62	0.57		
الدرجة الكلية	ضابطة قبلي	36	2.52	0.54	0.68	0.50
	تجريبية قبلي	37	2.61	0.49		

يتضح من جدول 1 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي فيما يتعلق بالدرجة الكليَّة لاختبار مهارات التفكير الناقد والمهارات الفرعية (الروح القياديَّة، تحليل الأداء، الثقة بالنفس، العمل الجماعي)؛ إذ كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان.

أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة تمَّ تطوير أداة الدراسة بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات العلميَّة السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من مقياسين موضحين كما يأتي:

- مقياس إستراتيجية التعلم التعاوني خلال الاستعانة بالدراسات السابقة كدراسة (Mosston, 2002) الذي عرض العديد من إستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية وتطرق إلى دورها الفعال في التدريس إذا ما تم اختيارها لتُناسب طبيعة المهارات الحركية.

- مقياس التفكير الناقد الذي تمَّ تطويره من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة (الخصاونة والزبون والحوري، 2019).

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

- تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية عشوائياً.
- تم استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس على المجموعة التي تمثل العينة الضابطة.
- تم استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس على المجموعة التي تمثل العينة التجريبية.
- تم تطبيق إستراتيجية الأسلوب التقليدي في تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية على مدار 14 أسبوعاً بواقع ساعتين تدريسيتين كل أسبوع للمجموعة الضابطة من العينة.
- تم تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية على مدار 14 أسبوعاً بواقع ساعتين تدريسيتين كل أسبوع للمجموعة التجريبية من العينة، وتم ذلك وفقاً للإجراءات الآتية:
- إعطاء الطالبات الواجبات المطلوبة من التمرينات والعروض الرياضية لكل مجموعة مع التوضيح.
- تم توضيح دور الطالبات في المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بعد مراجعة الأدب من خلال مراعاة النقاط الآتية للعمل بها:

1 - التأكيد على أن تبذل كل طالبة أقصى ما لديها من جهد لمساعدة أعضاء المجموعة في التعلم.

2 - التأكيد على تفاعل كل طالبة مع أعضاء المجموعة لتحقيق الهدف المراد تحقيقه.

3 - إتاحة المجال لكل طالبة أن تعبر عن ذاتها وقدراتها واستعداداتها وصولاً لتحقيق الهدف.

4 - التأكيد على إعطاء فرصة لكل طالبة أن توظف خبراتها السابقة وربطها بالموقف التعليمي الحالي.

5 - التأكيد على أن تتفاعل جميع الطالبات من مختلف المستويات من (منخفض ومتوسط ومرتفع) في النقاش والتوصل إلى حلول.

6 - التأكيد على مشاركة جميع الزميلات في طرح الأفكار واستخدام الأدوات التعليمية داخل كل مجموعة.

7 - التأكيد على تشجيع جميع الزميلات لبعضهن بعضاً.

8 - التأكيد على حل الخلافات وسوء الفهم والتوصل إلى حلول في حال تضارب الأفكار.

9 - التأكد من قيام كل طالبة بدورها المحدد من قبل المدرس ثم تبديل الأدوار لجميع الأعضاء في المجموعة (الديب، 2005).

اقتصر دور المعلمة على التخطيط والإعداد للأهداف، وتوزيع أفراد المجموعة بطريقة مناسبة، وتنظيم المهام المطلوبة لكل مجموعة، وتوضيح توزيع الدرجات مع تحديد مستوياتهن الفردية والجماعية، بالإضافة إلى المراقبة والتدخل من خلال إبداء الملاحظات للتأكد من تحقيق الأهداف وإعطاء الطالبة فرصة إيجابية وتوجيه المجموعة من خلال الملاحظات لتحقيق الهدف.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة اعتمدت الباحثة طريقتين؛ صدق المُحتوى وصدق الاتساق الداخلي كما هو موضح:

أولاً - صدق المُحتوى:

تمَّ عرض الاستبانة بصورتها الأوليَّة على 3 من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية العلوم التربوية، بغرضِ التحقق من مدى ملاءمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه، وفي ضوء توصيات لجنة المُحكمين تمَّ إجراء التعديلات اللازمة لتظهر الأداة بصورتها النهائية المكونة من 40 فقرة.

ثانياً - صدق الاتساق الداخلي:

تمَّ التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق مقياس التفكير الناقد على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 25 طالبة، واستبعادها من عينة الدراسة، وباستخدام معامل الارتباط "بيرسون" تم إيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية

للمحور الذي تنتمي إليه من خلال برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS21)؛ وجدول 2 يُوضح نتائج ذلك:

جدول 2

قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الناقد

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الروح القيادية	10	0.754**
تحليل الأداء	10	0.773**
الثقة بالنفس	10	0.785**
العمل الجماعي	10	0.820**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.01$

يتضح من جدول 2 أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الناقد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنَّ هناك اتساقاً داخلياً بين الدرجة الكلية للأداة والمحاور الخاصة بأداة الدراسة.

ثبات الأداة

تمَّ التحقق من الثبات بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 25 طالبة، واستبعادها من عينة الدراسة؛ إذ تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ؛ وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.82، وهذه القيمة تُعد مقبولة لتطبيق أداة الدراسة.

الإجراءات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمَّ استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS21) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد، وتمَّ استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لقياس فاعلية طريقة التدريس على تنمية مهارات التفكير الناقد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول ونصه: "ما أثر استخدام إستراتيجية التعلُّم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الرياضة في جامعة الطائف؟"

- للإجابة عن السؤال الأول تمَّ صياغة الفرض التالي والتحقق من صحته: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد".

تمَّ تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الناقد؛ وجدول 3 يُوضح نتائج ذلك:

جدول 3

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات التفكير الناقد

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) الاحتمالية	قيمة الدلالة الإحصائية
الروح القيادية	ضابطة بعدي	36	2.02	0.49	4.69	0.001
	تجريبية بعدي	37	2.64	0.63		
تحليل الأداء	ضابطة بعدي	36	2.01	0.51	4.22	0.001
	تجريبية بعدي	37	2.62	0.71		
الثقة بالنفس	ضابطة بعدي	36	2.10	0.63	3.29	0.002
	تجريبية بعدي	37	2.54	0.52		
العمل الجماعي	ضابطة بعدي	36	1.78	0.57	6.27	0.001
	تجريبية بعدي	37	2.62	0.58		
الدرجة الكلية	ضابطة بعدي	36	1.98	0.41	5.89	0.001
	تجريبية بعدي	37	2.61	0.50		

يتضح من جدول 3 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكليَّة لمهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي طُبِّق عليها أسلوب إستراتيجية التعلُّم التعاوني، كما يتضح من جدول 3 وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجةِ كل من المهارات التالية: مهارة الروح القياديَّة، مهارة تحليل الأداء، مهارة الثقة بالنفس، ومهارة العمل الجماعي؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي طُبِّق عليها أسلوب إستراتيجية التعلُّم التعاوني.

يُعزى تقدم مستوى الطالبات في المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستراتيجية التعلُّم التعاوني في التركيز على العديد من النقاط المتعددة التي تتمثل في إشراك الطالبة في تحمل المسؤولية وتكليفها بالعديد من المهام الفردية والجماعية فتعمل على تنمية الروح القيادية واستخدام عمليات البحث والابتكار للوصول إلى المعلومات والمعرفة، وذلك عكس الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالحصول على معظم الميزات من قبل المدرس، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج معظم الدراسات المرتبطة كما ورد في دراسة كل من (الشمري، 2016)، (خويلد وآخرين، 2017)، وهذا كان ذا أثر واضح في مجال العمل الجماعي؛ إذ بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا بدوره يعمل على تطوير المستوى التعليمي ويحفز الروح الإيجابية ومنح الطالب فرصة لتحقيق الذات والتعاون مع أفراد المجموعة في اتخاذ القرارات، وتقديم العمل المطلوب بأفضل صورة، ويحقق للعملية التعليمية تقدماً ملحوظاً، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Akyuza & Samsaa, 2009). كما أشارت دراسة (زرقين وطيبي، 2017) إلى أهمية الربط في تدريس المهارات الرياضية وأثرها في رفع مستوى التفكير الناقد والربط بينها مما حقق مخرجات بشكل أفضل في تعلم المهارات كما جاء في نتائج دراسة (منصور، 2022).

مما سبق نلاحظ أن نتيجة هذه الدراسة بينت مدى تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسن مستوى العديد من مجالات التفكير الناقد مما يعمل على تحقيق الهدف الذي أجريت من أجله هذه الدراسة، كما جاءت النتائج متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة مما يدل على أن الاهتمام بمجال التفكير له أهمية بالغة في عملية التدريس، لذلك لا بد من تطبيق مثل هذه الإستراتيجيات التعليمية والتركيز على استخدام العمليات العقلية مثل التفكير بأنواعه ومستوياته كافة للارتقاء بالعملية

التعليمية في المجال الرياضي. مما سبق نلاحظ أن نتائج الدراسة اتفقت مع نتائج غالبية الدراسات في ارتفاع مستوى التفكير الناقد باستخدام إستراتيجية متنوعة ووسائل إثرائية ومعززة تخرج عن الروتين المطبق في معظم مجالات التدريس؛ ومن هذه الدراسات دراسة كل من (الخصاونة والزبون والحوري، 2019)، ودراسة (زرقين وطيبي، 2017)، ودراسة (خويلد وآخرين، 2017)، ودراسة (حمادنه وعاصي، 2015)، ودراسة (Kim et al., 2013) ودراسة (Akyuza & Samsaa, 2009)؛ وقد أكدت جميعها على أهمية التنوع والتغيير في النمط المتبع في العملية التدريسية بحسب ما تقتضيه المهارات المقدمة للطلبة، كما لا بد من التنوع في طرح أنماط متنوعة من التفكير بحيث تتناسب مع متطلبات المهارات العملية والتطبيقية في شتى مجالات علوم الرياضة؛ نظراً لدورها الفعال في تطوير مستوى المخرجات التعليمية.

الاستنتاجات

- إن إستراتيجيات التعلم التعاوني لها تأثير إيجابي واضح ظهر في مستوى مهارات التفكير الناقد مقارنة بالأسلوب التقليدي.
- ظهور مهارات التفكير الناقد بشكل عالٍ وأداء أفضل؛ مما أحدث فرقاً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

- الاهتمام باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وخاصة مع المقررات التي تحتاج إلى العمل في مجموعات تعليمية.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة لمعرفة مدى أثرها على تعلم المهارات الرياضية المختلفة وعلى مراحل عمرية مختلفة.
- إقامة دورات وورش تعليمية لتوضيح أهمية التنويع في استخدام إستراتيجيات التدريس، والعمل على توضيح مناسبة كل منها في تدريس المهارات الرياضية.

المراجع

البلوشي، خديجة، والبلوشي، سليمان. (2017). فاعلية الإستراتيجيات المحفزة للتشعب العصبي على التفكيرين الابتكاري والناقد لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، *11*(2)، 425-443.

الحايك، صادق، والشديفات، ماجد. (2018). دور استراتيجية حل المشكلات في تدريس مناهج كرة القدم وكرة السلة على مستوى أنواع مختلفة من التفكير والخصائص النفسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، *45*(4 م2)، 391-415.

حمادنه، برهان، وعاصي، خالد. (2015). مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، *6*(10)، 129-146.

الخصاونة، غادة محمد، والزبون، منصور، والحوري، محمد. (2019). دور مساقات الجمباز في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. *مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة اليرموك، *28*(1)، 165-179.

خويلد، أسماء، ومسعودة، عبد السلام، ومسعودة، بو حديدة. (2017). فعالية استخدام التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. *مجلة العلوم الإنسانية*، الجزائر، *10*، 205-233.

الديب، محمد مصطفى. (2005). *علم النفس التعاوني*، (ط.1). عالم الكتب.

الربيعي، محمود داوود. (2006). *طرائق وأساليب التدريس المعاصرة*. عالم الكتب الحديث.

زيوش، أحمد. (2010). دور النشاط البدني والرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية*، *7*، 186-203.

زرقين محمد، وطيبي، عادل. (2017) *مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية*. دراسة ميدانية. معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور الجلفة.

الشمايلة، سمر أمين. (2015). *تأثير منهاج تعليمي محوسب قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تعليم بعض مهارات الجمباز وتحسين مستوى التفكير التأملي والإبداع الحركي لدى الطالبات في البحرين* [رسالة دكتوراه]. الجامعة الأردنية.

الشمايلة، سمر أمين. (2019). *ألف ياء التمرينات الرياضية*، (ط.1). دار وائل للنشر والتوزيع.

الشمري، يوسف. (2016). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، *35*(170)، 715-754.

الشمري، عفاف، وال مسعود، هياء. (2021). التفكير الناقد. ورقة بحثية، *المجلة العربية للنشر العلمي*، *29*، 646-668.

عامر، طه. (2017). *أثر التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير]. جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

السبعاوي، فائق يونس. (2011). أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية* جامعة الموصل، *10*(3)، 467-506.

منصور، غسان محمد. (2017). التفكير الناقد وعلاقته بالاستدلال العام (الرياضي). *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق، *15*(3)، 13-54.

Al Balushi, Kh. & S. (2017). Effectiveness of stimulating for neural branching strategies on creative and critical thinking among students of the eighth grade of basic education in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, *11*(2), 425-443.

Al-Deeb, M. (2005). *Cooperative Psychology* (in Arabic) (1st ed.). World of Books.

Al-Hayek, S. & Shdeifat, M. (2018). The role of a problem-solving strategy in teaching football and basketball curricula at the level of different types of thinking and psychological characteristics of students from the point of view of teachers (in Arabic). *Journal of Educational Sciences Studies*, University of Jordan, *45*(4-2), 391-415.

Al-Khasawneh, Gh., M., Al-Zboun, M., & Al-Hawari, M. (2019). The role of gymnastics courses in the developing of some critical thinking skills for female students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University (in Arabic). *Research Journal, Human and Social Sciences Series*, Yarmouk University, *1*(28), 165-179.

Al-Shammari, A. & AlSouad, H. (2021). Critical thinking. Research paper. *Arab Journal for Scientific Publishing, 29*, 646- 668.

Al-Shammari, Y. (2016). The effect of the cooperative learning strategy on developing the achievement level and critical thinking skills among a sample of students of the College of Education in Afif Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, *35*(170), 715-754.

Akyuz, H. & Samsa, S. (2009). The effects of blended learning environment on the critical thinking skills of students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *1*(1), 1744-1748.

Amer, T. (2017). *The effect of cooperative learning in achieving social adaptation among secondary school students, Master's thesis* (in Arabic) [Unpublished Doctoral Dissertation]. University of Mohamed Boudiaf - M'sila.

Cotton, K. (1991). *Teaching thinking skills*. Northwest Regional Educational Laboratory, School Improvement Program.

Dixon, F. A., Prater, K. A., Vine, H. M., Wark, M. J., Williams, T., Hanchon, T., & Shobe, C. (2004). Teaching to their thinking: A strategy to meet the critical thinking needs of gifted students. *Journal for the Education of the Gifted, 28*(1), 56-76.

Hamadna, B., & Assi, Kh. (2015). The level of critical thinking among gifted students in Jordan (in Arabic). *The Arab Journal for the Development of Excellence*, published research, *6*(10), 129- 146.

Hughes, E. S., Bradford, J., & Likens, C. (2018). Facilitating collaboration, communication, and critical thinking skills in physica therapy education through technology-enhanced instruction: A case study. *TechTrends*, *62*(3), 296-302

Humphries, C. (2014). Critical thinking in physical education. *Journal for Physical and Sport Educators*, *27*(5), 18-21.

Khuwaylid, A., Masouda, A., & Masouda, B. (2017). The effectiveness of using cooperative learning in improving academic achievement, University of Djelfa, Faculty of Social Sciences and Humanities (in Arabic). *Journal of Human Sciences*, Algeria, *10*, 273- 259 .

Kim, K., Sharma, P., Land, S. M., & Furlong, K. P. (2013). Effects of active learning on enhancing student critical thinking in an undergraduate general science course. *Innovative Higher Education, 38*(3), 223-235.

Lodewyk, K. R. (2009). Fostering critical thinking in physical education students. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, *80*(8), 12-18.

Mansor, Gh. (2017). Critical thinking and its relationship to general (mathematical) reasoning (in Arabic). *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology,* University of Damascus*, 31*(15), 13-54.

Mosston, M. (2002). *Teaching Physical Education.* Macmillan College Publishing Company.

Al-Rubaie, M. D. (2007). *Contemporary teaching methods and methods* (in Arabic). Modern Book's World.

Al-Sabaawi, F.Y. (2011). The effect of cooperative learning on teaching some basic football skills and developing social harmony among fifth graders (in Arabic). *College of Basic Education Research Journal*, University of Mosul, *10*(3), 507- 531.

Shamayleh, S. A. (2015). *The effect of a computerized educational curriculum based on a problem-solving strategy in teaching some gymnastics skills and improving the level of reflective thinking and motor creativity among female students in Bahrain* (in Arabic) [Published Doctoral Dissertation]. University of Jordan.

Shamayleh, S. A. (2019). *A. J. of Exercises, (1st ed.)* (in Arabic). Dar Wael for publishing and distribution.

Tishman, S., & Perkins, D. N. (1995). Critical thinking and physical education. *Journal of Physical Education*, Recreation & Dance, *66*(6), 24-30.

Walkuski, J. (1997). *Critical thinking in physical education, Teaching and Learning*, *18*(1), 83-92.

Zarkin, M., & Taibi, A. (2017). *The level of critical thinking skills among students at the Institute of Physical Education and Sports* (in Arabic). A field studies. Institute of Physical and Sports Education at Zayan University Ashhour Djelfa, (2019_15-octuber).

Zeyoush, A. (2010). The role of physical and sports activity in developing some critical thinking abilities of secondary school students (in Arabic). *The Scientific Journal of the Science and Techniques of Physical and Sports Activities*, *7,* 186- 203.

The Effect of Using the Cooperative Learning Strategy on Developing Critical Thinking Skills in Teaching the Exercise and Sports Presentations Course for Female Students of Sports Sciences at Taif University

Dr. Samar A. Alshamayleh
College of Education – Taif University
K.S.A.

Abstract

Objectives: This study aimed to investigate the impact of using the collaborative learning strategy on the development of critical thinking skills in teaching Exercise and Sport Presentations curriculum among female students of the Faculty of Sports Sciences at Taif University. A critical thinking skills tool was developed; it included four main skills: leadership spirit, performance analysis, self-confidence, and teamwork. **Methodology:** The study used the semi-experimental methodology on a sample of 73 female students enrolled in the Exercise and Sport Presentations course. The sample was divided into two groups where the control group consisted of 36 students who studied via the traditional method and the experimental group consisted of 37 students who studied via the collaborative learning strategy. **Results:** The study showed differences between the experimental group and the control group on the degree of critical skills in favor of the experimental group which studied using the collaborative learning strategy method. **Conclusions**: The study recommended the use of a collaborative learning strategy in teaching..

Key words: Collaborative learning strategy, Critical thinking, Exercises and sports performances.

Assistant Professor in Dept. of Curricula and Teaching Methods.
e-mail: samarshamayleh@yahoo.com

- Submitted 22/6/2022, Accepted 22/8/2022.

د. سمر أمين الشمايلة. حصلت على الدكتوراه من الجامعة الأردنية، 2015. **الاهتمامات البحثية:** عضو هيئة تدريس تخصص الفلسفة في التربية الرياضية مناهج وإستراتيجيات تدريس في لعبة الجمباز، كتابة وتحكيم أبحاث علمية، اهتمام بإصدار الكتب التعليمية وابتكار طرق جديدة في التدريس، لاعبة سابقة ومدربة معتمدة في بعض الألعاب الرياضية الجماعية والفردية.

للاستشهاد

الشمايلة، سمر أمين. (2025). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية لدى طالبات علوم الرياضة في جامعة الطائف. *المجلة التربوية*، *39*(154)، 139-163.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i154.11

To Cite:

Alshamayleh, S. A. (2025). The effect of using the cooperative learning strategy on developing critical thinking skills in teaching the exercise and sports presentations course for female students of sports sciences at Taif University. *The Educational Journal*, *39*(154), 139-163.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i154.11